

هذا وقد انشئت في مصر «مجموعة مستخدمي برمجيات "CDS/ISIS"^(١)، ويتولى مركز التوثيق الاعلامي باللجنة الوطنية لليونسكو بجمهورية مصر العربية الأمانة الفنية لهذه المجموعة.

الدول النامية نظراً لفاعليته المتواصلة ليس فقط بالنسبة للحاسبات الصغيرة والمتوسطة وبرمجيات التشغيل التي يتوافق معها، ولكن أيضاً بالنسبة لإحتياجات المستخدمين.

المؤتمر الحادي والستون للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA : اسطنبول أغسطس ١٩٩٥

إعداد:

د. أمنية مصطفى صادق

قسم المكتبات - كلية الآداب
جامعة المنوفية

والمعلومات خلال الفترة من ١٧ وحتى ٢٠ أغسطس.

يعقد المؤتمر في مبنى «سويس أوتيل» بمدينة اسطنبول وهو يطل على شاطئ البسفور مباشرة وهو بناء به كافة وسائل الاتصال الحديثة ومحاط بالحدائق الخضراء والمناظر الطبيعية الخلابة من كافة الجهات. الأمر الذي سوف يشجع على حضور عدد كبير من أمناء المكتبات وإخصائى المعلومات. فتوافر الراحة والنزهة إلى جانب العمل يعطى أكبر عائد ممكن لمثل هذه المؤتمرات.

موضوعات المؤتمر الرئيسية:

يهتم المؤتمر بمكتبات المستقبل ومن خلال هذا الموضوع يقوم بمناقشة كل من:

- ١ - تكنولوجيا المعلومات وإعادة بناء المكتبات.
- ٢ - مستقبل مقتنيات المكتبات.
- ٣ - المكتبات والتعليم العام.
- ٤ - الاتصال بين أبناء المهنة من إخصائى المكتبات والمعلومات.

انشئ الاتحاد الدولي لجمعيات، ومؤسسات المكتبات "IFLA" عام ١٩٢٧، وهو منظمة دولية حكومية تهدف إلى رفع مستوى التعاون الدولي والبحث العلمى فى مجال المكتبات المعلومات. وينتمى أعضاء هذا الاتحاد إلى ١٣٧ دولة، ويضم ٣٢ قسماً، و ١٤ مائدة مستديرة ويعقد الاتحاد مؤتمراً سنوياً فى إحدى الدول الأعضاء من أجل تحقيق اللقاء والاتصال بين أمناء المكتبات وإخصائى المعلومات على المستوى الدولي لتبادل الخبرات والمعلومات، والإسهام فى البحث عن الحلول للمشكلات المشتركة التى تواجههم فى إدارة خدمات المعلومات، والعمل على دعم تقدمهم المهنى.

يحمل المؤتمر السنوى هذا العام شعاره مكتبات المستقبل "Libraries of the Future" وسيبدأ المؤتمر رسمياً يوم ٢٠ أغسطس ويستمر حتى يوم ٢٦ منه، ولكن سيبقى ذلك بعض اللقاءات العلمية التى خصصت للخبراء فى مجال المكتبات

(١) انظر: الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات، ع ٢ (يوليو ١٩٩٤) ص ص ٢٤٧ - ٢٤٨.

١٢ - الكتب النادرة والمخطوطات وإمكانية استخدام التكنولوجيا الرقمية.

١٣ - تعليم المستفيد وكيفية الوصول واستخدام الدوريات الإلكترونية.

١٤ - الأسطوانات المليزة والعلوم الاجتماعية.

١٥ - التدريب على استخدام الإنترنت عالمياً.

لقاءات الأقمار الصناعية:

تعمل إدارة المؤتمر على تقديم بعض اللقاءات العلمية مستخدمة في ذلك الإمكانيات التكنولوجية الحديثة وخاصة إمكانيات الأقمار الصناعية في عقد تلك اللقاءات بين المشتركين في المؤتمر وغيرهم ممن لم يستطيعوا الحضور. وأهم هذه اللقاءات:

١ - لقاء من أثينا - اليونان وموضوعه: تطوير خدمات المكتبة للشباب.

٢ - لقاء من بودابست - المجر وموضوعه: الترميم والحفظ في مكتبات التسعينات.

المعرض:

يشغل المعرض ألف متر مربع في مكان انعقاد المؤتمر الرسمي ويتوقع أن تعرض شركات الحاسبات أحدث أجهزتها الإلكترونية، وأن يعرض الناشرون من كافة أنحاء العالم أحدث إصداراتهم في مجال المكتبات والمعلومات.

هذا وسيعقد المؤتمر السنوي للعام القادم ١٩٩٦ في مدينة «بكين» بالصين. وقد تم التخطيط للمؤتمرات السنوية القادمة وأماكن انعقادها حتى عام ٢٠٠٠، وللأسف لم تأت مصر أو أية دولة عربية على خريطة تلك المؤتمرات بالرغم من توافر كل المقومات اللازمة لانعقادها خصوصاً في مصر التي تولي نشر الثقافة والمكتبات اهتماماً كبيراً في الوقت الحالي.

أما ما يسبق المؤتمر من لقاءات علمية وهي بدعوات شخصية فسوف يتناول ما يلي:

١ - التأثير على متخذي القرار، وهذا اللقاء سوف يعقد في أنقرة من ١٤ - ١٨ أغسطس.

٢ - لقاء خاص بين أمناء مكتبات المكفوفين، بالاشتراك مع جامعة البسفور وتتناول:

- خدمة استنساخ الصوتيات.

- خدمة إنتاج الصوتيات.

- خدمة قراءة الإذاعات.

- تدريس برايل من خلال الحاسب الآلي للمكفوفين.

أما ورش العمل فسوف تتناول الموضوعات التالية:

١ - التزويد والتبادل لدول شرق أوروبا.

٢ - مكتبات الفنون وتأثير التكنولوجيا في صناعة واقتناء الصور.

٣ - الفهرسة على الخط المباشر للمكتبات متعددة اللغات.

٤ - المكتبات الطبية بالاشتراك مع المكتبات العلمية: تتناول تأثير الافلام على الصحة العامة في المكتبة.

٥ - الإعارة بين المكتبات وتوصيل الوعاء.

٦ - التعليم والتدريب مع نظرية البحث في علم المكتبات.

٧ - إستخدامات شبكات الإنترنت.

٨ - توجيه مناهج الأبحاث في المستقبل؛ تطور دور أمناء المكتبة.

٩ - إدارة التطوير والتغيير.

١٠ - سياسة الترميم في المكتبات الوطنية.

١١ - مكتبات البرلمان في الشرق الأدنى.

٦ - مكتبة جامعة البسفور (انشتت عام ١٨٦٩).

وتبلغ مقتنيات هذه المكتبة ٢٦٥ ألف كتاب و ٢١ الف مجلد دورية، وبها مجموعة متخصصة في دراسات الشرق الأدنى.

٧ - مكتبة اسطنبول العامة (انشتت عام ١٩٦٢).

هذه المكتبة تشغل مبنى يعود إلى القرن الثامن عشر يمثل عمارة الدولة العثمانية. وللمكتبة ١٠ أفرع و ٤٢ موقع خدمة للمدينة. تمتلك المكتبة الرئيسية ٤٠٠ ألف مجلد.

٨ - مكتبة أتاتورك المركزية (انشتت عام ١٩٢٩).

تشتهر هذه المكتبة في مدينة أسطنبول بمجموعتها من الصحف والجرائد اليومية.

٩ - مكتبة الغرفة التجارية باسطنبول.

وهي مكتبة حديثة لخدمات المعلومات التجارية.

١٠ - مكتبة المرأة (انشتت عام ١٩٩٠).

تصل مجموعة مقتنيات هذه المكتبة إلى أكثر من ٥ آلاف كتاب من أعمال النساء، وهي أيضاً مركز توثيق للمرأة.

١١ - مكتبة معهد جالاتاساراي (انشتت عام ١٨٦٨).

وهي من أقدم مكتبات المدارس في تركيا وقد أنشتت خصيصاً لتعليم العاملين بالقصر الحاكم.

أما مكتبات اسطنبول المعدة لاستقبال المشتركين في المؤتمر؛ فهي:-

١ - مكتبة المتحف الأركيولوجي (انشتت عام ١٩٠٢).

وهي مكتبة متخصصة في مجال الحفريات وتبلغ مقتنياتها ٨٠ ألف مجلد.

٢ - مكتبة قصر توبكاي (انشتت عام ١٩٢٨).

تقتني هذه المكتبة أكثر من ٥٥٠٠ من المخطوطات للخطوط التركية القديمة.

٣ - مكتبة محافظة بيازيت (انشتت عام ١٨٨٢).

انشتت هذه المكتبة في عصر الدولة العثمانية، وهي أول مكتبة أنشتت في اسطنبول وهي إحدى ست مكتبات مخصصة للإيداع القانوني في تركيا، وتصل مقتنياتها إلى ٦٠٠ ألف عنوان.

٤ - المكتبة السليمانية (انشتت عام ١٥٥٧).

وهي مكتبة المخطوطات الرئيسية في تركيا وتضم ١١٤ ألف كتاب، تمتلك قسماً للترميم، كما أن دليل المخطوطات القومي لتركيا يعد ويطلع في هذه المكتبة منذ عام ١٩٧٩.

٥ - مكتبة جامعة اسطنبول (انشتت عام ١٩٢٤).

جامعة اسطنبول من أقدم جامعات تركيا، وتضم مكتبتها ٤٠٠ ألف كتاب و ١٢٥ ألف مجلد دورية و ٣٠ ألف مجلد جريدة. وهي مكتبة إيداع بالإضافة إلى خدمة الطلبة.